

الأحاديث النبوية كمصدر لتصميم الملصق الإرشادي في ضوء الإنفوجرافيك

Prophetic Hadiths as a source for designing the Indicative Poster in
light of Infographics

إعداد

د/حسام الدين جلال على محمد

مدرس التصميم - قسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة اسيوط

مقدمة:

السلوكيات والقيم هي أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات وترقى الأمم ، وتتعدد مصادر السلوكيات والقيم تبعاً لثقافة المجتمع وأصوله التي استمد منها قيمه ومعاييره ، وقد جاء هذا البحث للإستفادة من الأحاديث النبوية الشريفة والتي تعد مصدراً للتوجيه والتقويم وغرس السلوكيات الصحيحة للإنسان بما تشمله من إرشادات وقيم دينية وسلوكية على حد سواء وفي كافة مجالات الحياة بهدف الرقي بالإنسان ، ومن هنا انطلق البحث من خلال التعبير عن هذه القيم والسلوكيات بصورة بصرية لتصل للمتلقي بشكل مبسط دون حواجز اللغة أو حاجز التعليم ، فاللغة البصرية هي اللغة العالمية التي لا تقف عند حواجز الثقافات المختلفة أو الجنسيات المختلفة .

وقد قام الباحث بالإستعانة بالأحاديث النبوية الشريفة وشروحيها وإستخراج الرسالة الهادفة للحديث الشريف والإستعانة بكلمات الحديث للوصول لمفردات تشكيلية للتعبير عنها وتقديمها في صيغة بصرية مستعينا بإسلوب الإنفوجرافيك لتبسيط المعلومة وإختصارها لتتناسب مع مقومات الملصق الإرشادي وتقديمها للمتلقي في صورة مناسبة لجميع الفئات والأعمار .

خلفية البحث :

أولاً : الأحاديث النبوية :

السنة النبوية هي المصدر الثاني بعد القرآن الكريم، وهي من الوحي الذي أوحاه الله تعالى إلى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالمعنى لا باللفظ ، وهي محفوظة بحفظ الله تعالى لها قال تعالى (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (القرآن الكريم - سورة الحشر - ٧).

وقد عرف علماء الحديث السنة "هي ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو سيرة أو صفة خلقية أو خلقية" (١) ، " وهذا التعريف هو مرادف لتعريف الحديث عند جمهور المحدثين ، وأن معنى السنة والحديث مترادفتن لأن كليهما ينتهيان إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أقواله المؤيدة لأعماله وأعماله المؤيدة لأقواله" (٢).

" وفي عصرنا هذا ساد إطلاق مفهوم السنة غالباً بمعنى السنن العملية من النوافل والمستحبات ، وذلك عند عامة المسلمين، وقد وقع بعض فقهاء المذاهب خطأ في معنى السنة ، فأقاموا لفظ السنة الوارد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، أو كلام الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ، دليلاً على سنية العمل المرغوب فيه بالمعنى الإصطلاحي المتأخر ، وذلك خطأ يجب التنبيه عليه، فإن لفظ السنة الواردة في الأحاديث، أو كلام الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ، يعتمد المعنى الشرعي العام ، فيشمل الاعتقادات والعبادات والمعاملات والأخلاق والآداب وغيرها ، وهذه في الفرض والواجب وكل مرغوب فيه ومستحب مشروع من الأقوال والأفعال" (٣) ، ومن هنا يتضح لنا أن الأحاديث النبوية هي مصدر إرشاد ونصح ليس في جانب العبادات فقط ولكنها أيضاً تهذب

(١) محمد الأحمدى أبو النور: شذرات من علوم السنة - مطبعة نهضة مصر - القاهرة - ص ٤٤ .

(٢) صبجي الصالح: علوم الحديث ومصطلحه - دار العلم للملايين - بيروت - ص ١١ .

(٣) محمد بن عبد الرازق أسود: الاتجاهات المعاصرة في دراسة السنة النبوية في مصر وبلاد الشام - دار الكلم الطيب ٢٠٠٨ - ص ٣٨ .

السلوكيات والآداب والمعاملات متخذة صورة الكلمات أو الأفعال والتي تعتبر هي أهم وسائل الإتصال بين البشر، ولذلك فهي رسالة موجهة للناس جميعاً لمعرفة الصحيح وما فيه الخير لهم .

ثانياً الملصق الإرشادي:

الملصق بشكل عام هو إعلان كبير أو إعلان حائط كما عرفه قاموس إلياس العصري ، أما قاموس وبستر Webster عرفه على أنه لوحة إعلانية تطبع وتلصق على الجدار . وأيضاً عرف بأنه إعلان أو بيان يلصق في مجال عام ، والملصق شكل من أشكال الإعلان ، ويطبع عادة على ورق أو كرتون بغرض العرض العام ، وهو لوحة إعلانية كبيرة تلصق على الحائط بهدف توصيل رسالة مختصرة .

"والمصق صورته بكتابات في تصميم بسيط يحدث واقعا و تأثيراً متكاملاً بإيجاز و قوة. وهكذا يكون الملصق سهل الرؤية مفهوماً بوضوح وقابلاً للاسترجاع"^(١).

و يعتبر الملصق الإرشادي أحد أنواع الملصقات " ويهدف هذا النوع من الملصقات إلى نشر المعلومة والرسالة التعليمية وتطبيقها من جانب المتلقي في أقل وقت، وتتميز بالبساطة والوضوح في نقل الفكرة أو الرسالة مع تأكيد المحتوى التعليمي التربوي"^(٢)

ثالثاً الإنفوجرافيك:

تعتبر تقنية الإنفو جرافيك **Infographic** " أداة فعالة ذات تصميم جرافيكي يشتمل على الصور والرسومات، المدعمة بالنصوص والشروحات والتعليمات في شكل واحد، لعرض المواضيع عديدة الاتجاهات"^(٣)

مشكلة البحث:

ما إمكانات صياغة الأحاديث النبوية إلى لغة بصرية عن طريق الإنفوجرافيك والإفادة منها في الملصق الإرشادي ؟

فرض البحث :

- يمكن الاستفادة من الأحاديث النبوية وصياغتها بصرياً باستخدام تقنية الإنفوجرافيك في الملصق الإرشادي.

أهداف البحث :

- يهدف البحث إلى إيجاد مدخل لصياغة الملصق الإرشادي من خلال الأحاديث النبوية في صورة بصرية .

حدود البحث :

- مختارات من الأحاديث النبوية.
- التطبيق في الملصق الإرشادي.
- استخدام برنامج أدوبي الليستريتور لتصميم الملصقات.
- التطبيق ذاتي على الباحث.

منهج البحث :

(1) Encyclopaedia Americana – Grolier Inc – 1983 – vol 22.

(٥) قاسم قاسم محمد سعيد: فن الملصق وفاعليته التربوية – رسالة ماجستير -غير منشورة-كلية التربية الفنية – جامعة حلوان ١٩٧٥ – ص١٣٥

(3) Krum ,R. Cool infographics :Effective communication with data visualization and design .New Jersey.Wiley2013 p 107.

يعتمد البحث على المنهجين الوصفي التحليلي و المنهج شبه التجريبي .

الدراسة:

أولاً الإطار النظري :

الملصق الإرشادي كوسيلة اتصال:

"الاتصال مشاركة في الأفكار والمعلومات فهو العملية التي يتفاعل بمقتضاها مستقبل ومرسل الرسالة ، والاتصال هو محور الخبرة الانسانية فالاتصال يعني تبادل الأفكار والمعلومات التي تتضمن الكلمات والصور والرسوم والرموز المختلفة ، ومصطلح الاتصال كمفهوم رئيسي يمثل النشاط الأساسي الذي تندرج تحته أوجه النشاط الإعلامي والدعائي والإعلاني ، فهو العملية الرئيسية التي يمكن أن تنطوي بداخلها عمليات فرعية أو أوجه نشاط متنوعة قد تختلف من حيث أهدافها ولكنها تتفق جميعاً فيما بينها في أنها عمليات اتصال بالجمهور".^(١)

"إن كلمة اتصال مشتقة من الأصل اللاتيني (Communis) أي عام أو شائع أو يذيع عن طريق المشاركة ، بمعنى أننا نعمل على إقامة مشاركة مع طرف آخر في المعلومات والأفكار والاتجاهات ، وتحمل باللغة العربية المعنى نفسه حيث تشير إلى إقامة الصلة بين أطراف عملية الاتصال ، وقد عرف عالم الاجتماع " تشارلز كولي Cooley " عام ١٩٠٩ الاتصال بأنه : ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجه العلاقات الإنسانية وتنمو ، وتعمل على تطوير الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان وهي تتضمن تعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والخطوط الحديدية والبرق والتليفون وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قهر بعدي الزمان والمكان"^(٢)

إن فاعلية الملصق كوسيلة اتصال تتأثر بوجه عام بعوامل فنية ونفسية تحيط بكل من الفنان المرسل والمشاهد المستقبل باعتبار الملصق حلقة اتصال بين الجانبين إلا أن للملصق ذاته دور بالغ الأهمية بجانب العاملين السابقين- يتركز في وظيفته كوسيلة اتصال، وذلك من حيث طبيعة الملصق وكفأته لتحقيق هذه الوظيفة.

وطبيعة الملصق كوسيلة اتصال تحدد في كونه إحدى وسائل الاتصال المرئي والتي تستخدم عنصرين من عناصر الاتصال هما الأشكال المرسومة أو المصورة والكتابة المقروءة ويتعاون هذان العنصران في توصيل الرسالة التي توجه إلى البيئة المحلية في هيئة ملصقات تعليمية وإرشادية وتجارية ، وتوجه إلى بيئة عالمية أو خارجية على هيئة ملصقات سياحية أو دولية تعرض لقضايا تهم كافة الشعب ، والملصق بطبيعته اتصال يسعى إلى تحقيق بعض الأهداف التي تخص المجتمع الذي ينتمي إليه، ويتضح ذلك في ملصقات الخدمة العامة والملصقات التعليمية التي توجه السلوك بالذوق العام أو تلك التي تحث على اقتناء سلعة ما وتتضح في ملصقات الشركات التجارية والصناعية ، ومنها الأهداف التي تخدم الفرد كتلك التي تدعو لزيارة معرض أحد الفنانين ، وإن كل من النوعيات السابقة تنخرط في أهداف جزئية خاصة ومتشابهة يسعى الملصق لتحقيقها كالأهداف المعرفية

(١) خالد مصطفى: حوارات جرافيكية في الرسوم المعلوماتية، الطبعة ١ عمان ٢٠١٤، ص ٣٠.

(٢) المرجع السابق: ص ٣١.

في حالة النوع الأول من الملصقات والأهداف الإقناعية كما تؤكد الملصقات التجارية والأهداف الثقافية كما في حالة الملصق الذي يدعو إلى زيارة معرض ، وهذه في مجملها تدعو إلى الحقيقة وهو سمة الملصق كوسيلة اتصال ، وفي تحديد لهوية الملصق نجده أنه أداة اتصال في اتجاه واحد ترسل ولا تستقبل وهي عملية اتصال أكثر يسراً وسرعة ولكنها أقل كفاءة عن الاتصال ذي الاتجاهين الذي تقوم به بعض الوسائل الأخرى التي تتعرض لقضايا هامة تستدعي سماع رأي المستقبلين لها.^(١)

وقد رتب كل من " كانترل هيدلي C.Hadley " و " جوردن البورت G.Alport " الملصق كوسيلة اتصال في قائمة سلم تفاعل المستقبلين وكفاءة الملصق كوسيلة اتصال مرهونة بوضوح عدة عناصر أجمع عليها خبراء فن الملصقات من الفنانين ورجال الاتصال وهذه العناصر نوجزها فيما يلي :

١- مناسبتها للبيئة الاجتماعية التي تعرض منها من حيث المستوى الفني والمعرفي والعادات الأصلية .
٢- وضوح الغرض الذي يسعى إليه وسهولة فهمه ويتحقق ذلك من خلال البساطة في التصميم ، حسب الطباعة ، سلامة اللغة ، إيجاز العبارة ...

٣- مقدرتها على جذب الانتباه بمجال الصورة والرسم وحيوية الألوان والابتكار في شكل مقطع مساحة التصميم وطريقة عرضه ، فطنة اختيار موقعها ، حسن اختيار توقيت عرضها، مساحتها الكبيرة المناسبة للرؤية ، أهمية ما تعلن عنه ، مصداقية ما تحتويه من معلومات وبيانات .^(٢)

السمات القيمية للمجتمع :

يرتبط مفهوم القيمة في أذهان الناس بما هو مثالي؛ ويدل المعنى اللغوي لكلمة "قيمة" على هذا الارتباط، فكلمة قيمة تشتق في اللغة العربية من الفعل "قام" وهو فعل يشير إلى الوقوف والاستقامة والاعتدال، ومن الفعل تشتق كلمة "الاستقامة" أي الاعتدال والاستواء، كما تشتق كلمة "القومة" أي القيام على الأمر أو المال، أو ولاية الأمر؛ كما تشتق كلمة "القومة" أي النهضة؛ وأخيراً كلمة "القيمة"، أي ثمن الشيء وقدره.^(٣)

فالقيم هي التي تحدد المعايير التي يجب أن يقوم عليها السلوك الإنساني ومن ثم فإنها تشير إلى مجموعة الأفكار التي تتكون لدى الأفراد والجماعات الإنسانية حول المرغوب فيه وغير المرغوب فيه، وبالتالي فإن مصدر القيمة يكمن فيما هو مجرد أعلى من تجمعات الأفراد والجماعات، فالقيم تشكل بناءً علويًا يتجاوز البناء الواقعي، والقيم بهذا المعنى هي مثل معيارية على المجتمع أن يحققها، وهي تمثل بناءً أخلاقياً مثاليًا يضبط المجتمع من الخارج، أنها تشكل الضمير الأخلاقي، أو الرصيد الأخلاقي الذي يجب أن يستوعبه الأفراد عبر عمليات التنشئة الاجتماعية، ومن ثم ينعكس في سلوكهم في شكل التزام أخلاقي بالمثل العليا.

كانت الحضارة المصرية واحدة من الحضارات العظيمة الرائدة التي كانت تمتلك قيماً ذات جذور ممتدة في عمق التاريخ، وتقاليد متأصلة؛ كانت في غالبها متحفظة. وعلى الرغم من تعاقب أنظمة الحكم السياسية المختلفة، وكل منها برجالاتها وسادتها، فإن الشعب المصري احتفظ بتكامله وعاداته وتقاليدته. ومن أجل ذلك،

^(١) سمية محمد محمد عيسى : مداخل تشكيلية معاصرة لتصميم الملصق الإرشادي في ضوء فلسفة المأثور الشعبي المصري - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٦ - ص ٨١ .

^(٢) قاسم محمد علي عيسى : استخدام فن الملصقات كوسيلة للتصدي لبعض المشكلات الوافدة على المجتمع ، بحث منشور - المؤتمر العلمي الخامس - الفن والبيئة - كلية التربية النوعية - جامعة حلوان - ١٩٩٤ - ص ٣٤٥ .

^(٣) المعجم الوسيط ، ص ٧٦٨ - ٧٦٨ .

فنحن مازلنا نشهد معظم خصائص هذه الروح متغلغلة ومنتسدة بشكل ملحوظ في الكثير من جوانب الحياة اليومية والسلوكيات الاجتماعية. ويتبين هذا بوضوح خاصة في المجتمعات الريفية وبين العامة ، إذا ما تغاضينا عن جوانب ظاهرة معينة من الحياة، مثل التغيرات التي تنشأ من الاحتكاك بالشعوب الأخرى بين الحين والحين. وتعد ظاهرة التدين والاعتراف بعظمة وجلال الخالق، شائعة في المجتمع المصري للغاية. وتمارس الشعائر الدينية، بحكم التعود، داخل المنزل. وفي مصر القديمة، كانت هناك محارِب للصلاة والدعاء خاصة؛ توضع بها صور وتمائيل المعبودات. وفي العصر البيزنطي أيضا، كانت صور السيد المسيح والعذراء توجد في كل منزل. و خلال عهود حكم ولاة المسلمين، ازدادت المنازل عامة بآيات من القرآن الكريم، وقد كتبت بخطوط عربية متنوعة جميلة أنيقة. ولا يعني تمسك المصريين بمعتقداتهم الدينية، أنهم يعمدون إلى العبوس وتجنب الأوجه السارة في الحياة، وإنما على العكس من ذلك؛ فإنهم يقبلون على الحياة بفرح ومرح، وهو ما يتضح جليا في فكاهاتهم وأغانيم وفنونهم الشعبية.

ومن أهم خصائص المجتمع المصري، من فجر تاريخ حضارته، التكافل الاجتماعي بين الأفراد؛ والتكاتف معا في وجه الأخطار العامة، واتساع نطاق الحرص على الصالح العام. ولقد أدى هذا المفهوم إلى قيام نوع من الولاء للسلطات لمواجهة الأخطار العامة. ويجتمع الأقارب وأفراد العائلة عامة (ويشذ بعضهم أزر بعض) في أوقات المحن العصبية والمصائب، وحالات الوفاة والمرض. ويعد الوقوف إلى جانب المصاب وعائلته، واجبا محتما لا يمكن تجنبه. والمصري مخلص ويستتكر الرذائل بأنواعها ويعتبر الأخلاق والفضائل هي المعايير الحقيقية لتقييم الناس⁽¹⁾.

الأحاديث النبوية والقيم في المجتمع :

من الأمور المقررة أنه ما من مجتمع يخلو من دين، ولم يكن الدين أبدا منفصلا عن الحياة الاجتماعية، ففي كل الديانات سواء كانت من قبيل الوحي الإلهي أو من وضع البشر نجد اختراق ديني للنظم الاجتماعية، يؤثر في القيم والأخلاق والعادات والتقاليد والآداب، مع تفاوت في الشمول والعمق، ويبقى الدين حتى في صورته البشرية الأسطورية مطلبا فطريا وضرورة اجتماعية، لأنه يلبي حاجة الإنسان الفطرية للاعتقاد، ولأنه كذلك يمثل أكبر عامل ضبط اجتماعي يضمن تماسك المجتمع واستقرار نظامه، والإسلام وحده من بين كل الديانات التي عرفت البشرية يملك من بين ما يملك من الخصائص والمميزات خاصة التوحيد الخالص، التي تجعل منه الدين الحق المناسب للفطرة البشرية، ولما جاء الإسلام يحتوي العقيدة والشريعة والعبادة دون فصل بينها، فهو بذلك يمثل منهاجا كاملا متكاملا للحياة، وقد أقام في الوقت ذاته منظومة أخلاقية وقيمية تستجيب لمطالب الفطرة البشرية، فالأخلاق الإسلامية ترتفع بالإنسان إلى مستوى التكريم الإلهي، ويعتبر المجتمع المصري منذ بداية تاريخه مجتمعا مرتبطا بالدين والعقيدة وهي المحرك الرئيسي والمصدر الأساسي لقيمه المجتمعية ، فالدين هو القاعدة الأساسية التي يستقي منها المجتمع ضوابطه والذي يحدد مفاهيمه وسلوكياته ويوضح الصواب من الخطأ ، وقد جاء الدين الإسلامي على رأس كل الأديان السماوية من حيث الكمال واستيعابه لكل متطلبات الحياة ،

⁽¹⁾http://www.eternamegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.to.pic.details&language_id=3&trait_item_id=10000220

والمجتمع المصري هو مجتمع مسلم يتخذ من القيم الدينية الإسلامية ما ينقي به المجتمع من الشوائب والنواقص ،
والقيم الدينية الإسلامية هي ركيزة القيم المجتمعية وأساس بنائها والتي يمكن تعريفها بأنها :
-القيم عبارة عن " مكون نفسي معرفي عقلي ووجداني وأدائي يوجه السلوك ويدفعه، "ولكنه إلهي المصدر،
ويهدف إلى إرضاء الله تعالى (١)

" -مجموعة من المبادئ والقواعد التي تعمل كمنطلقات وموجهات لسلوك الإنسان ومرجعيات يتم من خلالها
الحكم على الأفكار والأشخاص والأشياء والتصرفات، مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله، منها ما هو قطعي في
دلالته، ومنها ما هو ظني تختلف الأفهام حوله، ويمكن قياسها " والتعرف عليها من خلال الأداء والسلوك"(٢)
ويتضح مما سبق ومن خلال القيم الإسلامية فقد استقى المجتمع المصري قيمه وعاداته وتقاليدته منها والتي ترتكز
في مجموعة من المعايير وهي:

- ١- تجنب المحرمات مثل الخمر والمخدرات والجنس الإباحي والسرقه والقمار والربا.
- ٢- تجنب الإرهاب و أعمال العنف والتي تضر الصالح العام والناس و المجتمع.
- ٣- احترام الآخر واحترام الأديان وممارسة الفرائض والعبادات واحترام أماكنها و مقدساتها.
- ٤- المحافظة على العادات والتقاليد الاجتماعية في إطار المقدسات والأعراف الخلقية
- ٥- المحافظة على صحة الفرد والحرص على حياته والبعد عن كل ما يهدرها .
- ٦- الحرص على ركائز الوطنية والانتماء الوطني وتشجيعه لدى الفرد والمجتمع

الإطار التطبيقي :

ينطلق الإطار التطبيقي من خلال مجموعة من الخطوات للتوصل للصيغة البصرية للأحاديث النبوية
للتعبير عن المعنى وتلخيص الرسالة الرئيسية للملصق الإرشادي المستوحى من الحديث وتتلخص هذه الخطوات
في التالي :

- ١- نص الحديث .
- ٢- شرح الحديث .
- ٣- تحديد الرسالة الموجهة من خلال الحديث.
- ٤- تحديد الكلمات والمفردات الخاصة برسالة الملصق الإرشادي من خلال الحديث ومعانيه.
- ٥- تنفيذ الملصق بالاستعانة برسالة الحديث وترجمة الكلمات والمفردات بصرياً للتعبير عن الرسالة
من خلال نمط الإنفوجرافيك .

تم تنفيذ الملصقات باستخدام برنامج adobe illustrator المتخصص في التصميم ، كما راعى البحث
استخدام المفردات المعبرة عن المعنى والتي تحمل دلالات كلمات الحديث مع تنسيق الألوان لملائمة مضمون
الرسالة الموجهة للمتلقى ، مع بساطة العناصر وسهولة فهمها لتناسب جميع الفئات ومختلف الأعمار

(١) ماجد زكي الجراد : تعلم القيم وتعليمها : تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم ، ط ٢ عمان : دار المسيرة

للنشر والتوزيع ، والطباعة، (٢٠٠٧ ، ص ٥٥)

(٢) محمود عطا حسين عقل : القيم السلوكية، ط ٢ الرياض مكتب التربية العربية لدول الخليج، ٢٠٠٦، ص ٦٨.

الحديث الأول:

أولاً : نص الحديث:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصْرَ لَكَ صَدَقَةٌ وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشُّوكَ وَالْعِظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلُوكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ).

الراوي : أبو ذر الغفاري | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح الترمذي الصفحة أو الرقم | 1956 : خلاصة

حكم المحدث : صحيح

ثانياً : شرح الحديث :

في هذا الحديث بيان لصناعة المعروف ومساعدة الناس والإحسان إليهم ، حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم (تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ) أي من تبسم في وجه أخيه وجعل وجهه بشوشاً في وجه إخوانه ، كان له بكل تبسم كأجر صدقة ، (وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ) أي ومن أمر بمعروف من الطاعات والخيرات أو نهى عن منكر من الشر والأذى كان له كأجر صدقة ، (وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ) أي ومن أرشد أحداً ضالاً لا يعرف الطريق إلى الطريق الذي يريده كان له كأجر صدقة ، (وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصْرَ لَكَ صَدَقَةٌ) أي ومن أعان ضريب البصر أو الأعمى على بلوغ أمره ووصله لمطلبه كان له كأجر صدقة ، (وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشُّوكَ وَالْعِظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ) أي ومن أزال الأذى حجراً أو عظماً أو غصن شوك وما إلى ذلك كان له كأجر صدقة ، (وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلُوكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ) أي من أعان أخاه في السقي فأفرغ من إنائه في إناء أخيه ليساعده ، وبذلك كل إعانة تعين بها أخيك أو تساعده كان لك كأجر صدقة .

ثالثاً : الرسالة :

صناعة المعروف ومساعدة الناس

رابعاً : الكلمات والمعاني :

الصدقة - الابتسامة - النصح - الارشاد - التوجيه
- الصحيح والخطأ - فعل الخير - الطريق - الحجر
- العطاء - المشاركة - التعاون

خامساً : الملصق (١) :



الحديث الثاني:

أولاً : نص الحديث :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما مَلَأَ آدَمِيَّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ، بحسبِ ابنِ آدَمَ أُكْلَاتُ يُقَمِّنَ صُلْبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ فَتُلْتُ لَطْعَامِهِ وَتُلْتُ لَشْرَابِهِ وَتُلْتُ لِنَفْسِهِ)

الراوي : المقدم بن معد يكرب الكندي | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح الترمذي | الصفحة أو الرقم : ٢٣٨٠ | خلاصة حكم المحدث : صحيح

ثانياً : شرح الحديث :

في هذا الحديث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما مَلَأَ آدَمِيَّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ) أي يشبه البطن بما تحفظه من طعام وشراب ، بمثل الوعاء الذي يحفظ الماء والشراب ، وأن الإنسان يحرص على امتلاءه كما يحرص على امتلاء أوعيته وأوانيهِ ، ووصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بالشر ، لأنه إذا امتلأ يضر الإنسان في دينه ودنياه ، ثم يرشد النبي صلى الله عليه وسلم ويبين كيف للإنسان أن يملأه بدون ضرر ، فيقول (بِحَسْبِ ابنِ آدَمَ أُكْلَاتُ) ، وفي رواية: (نُقِيْمَاتُ) جمع لقيمة ، وهي تصغير لقيمة ، أي يكفيهِ الأخذ والتناول من الطعام بقدر لقيمات قليلة (يُقَمِّنُ صُلْبَهُ) أي أنه يتزود ويأكل بقدر ما يتقوى به ، لا إلى الشبع ، (فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ) ، أي فإذا كان لا بد له أن يستزيد من الطعام ويتجاوز هذا القدر ، (فَتُلْتُ لَطْعَامِهِ وَتُلْتُ لَشْرَابِهِ وَتُلْتُ لِنَفْسِهِ) ، أي يجعله ثلاثة أثلاث ، وخص النبي صلى الله عليه وسلم النفس بالذكر ، لأن الرئة تحتاج إلى مساحة للتنفس .

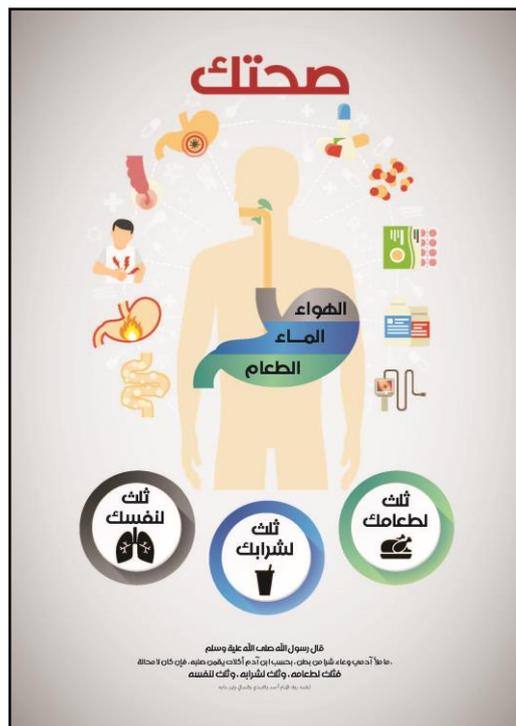
ثالثاً : الرسالة :

حافظ على صحتك

رابعاً : الكلمات والمعاني :

الوعاء - البدن - الجسم - الطعام - الشراب - التنفس - الصحة

خامساً : الملصق (٢) :



الحديث الثالث:

أولاً : نص الحديث :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ) .
الراوي : أبو هريرة | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري | الصفحة أو الرقم : 6018 | خلاصة حكم
المحدث : صحيح

ثانياً : شرح الحديث

يرشدنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى التحلي بالأداب والأخلاق التي تزيد الألفة والمودة بين الناس ،
ومن هنا حفظ اللسان ، فيقول (فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا ، أَوْ لِيَصْمُتْ) ، أي : ليسكت عن الشر ليسلم الناس ؛ إذ آفات اللسان
كثيرة وفيها من الشر الكثير .

ثالثاً : الرسالة :

حفظ اللسان ونشر المودة

رابعاً : الكلمات والمعاني :

اللسان - الكلام - السكوت - الخير - الشر

خامساً : الملصق (٣) :



الحديث الرابع:

أولاً : نص الحديث :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ
يَتَوَضَّأُ فَقَالَ : مَا هَذَا السَّرْفُ يَا سَعْدُ ؟ قَالَ : أَفِي الْوُضُوءِ سَرَفٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ)

رواه الإمام أحمد (٦٧٦٨) وابن ماجه (٤١٩)

كان الشيخ الألباني رحمه الله قد ضعفه في "إرواء الغليل" ثم حسنه في سلسلة الأحاديث الصحيحة ، وقد ضعف الحديث جماعة من العلماء لأن فيه ابن لهيعة ، لكن ذكر الألباني رحمه الله أن الحديث من رواية قتيبة بين سعيد عنه وروايته عنه صحيحة. (انظر : سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٢٩٢))

ثانياً : شرح الحديث

جاء هذا الحديث للنهي عن الإسراف وخاصة في الماء ، وقد أرشدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث للتعقل والحفاظ على النعم حتى مع كثرتها فكما قال (وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ) أي وإن كنت على نهر وافر المياه فلا تهدرها ولا تسرف في استخدامها .

ثالثاً : الرسالة :

ترشيد الاستهلاك

رابعاً : الكلمات والمعاني :

الوضوء - الأنهار - الإسراف - الترشيح - الاقتصاد

خامساً : الملصق (٤) :



الحديث الخامس:

أولاً : نص الحديث:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الرّاشي والمُرْتَشِي في النارِ).

الراوي : عبدالله بن عمرو | المحدث : ابن الملقن | المصدر : البدر المنير | الصفحة أو الرقم : 6/469 |
خلاصة حكم المحدث : إسناده جيد

ثانياً : شرح الحديث

الرشوة هي كل ما يعطى ويبدل لإبطال حق ، أو لإحقاق باطل ، وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عنها وحذر منها تحذيراً شديداً ، وهذا يدل على أنها من كبائر الذنوب ، وفي الحديث (الرَّاشِيَّ) أي الدافع للرشوة ، (والمرتشيَّ) أي الآخذ لها وقابضها .

ثالثاً : الرسالة :

لا للرشوة

رابعاً : الكلمات والمعاني :

الراشي - المرتشي - الفساد - النار - العقاب - جريمة - هدايا

خامساً : الملصق (٥) :



النتائج والتوصيات :

من الدراسة توصل البحث إلى النتائج التالية:

١- ثراء الأحاديث النبوية بالدلالات الرمزية التي تساهم في صياغة و تصميم الملصق الإرشادي.

٢- توسيع المصادر لصياغة العناصر والمفردات تشكيمياً للتعبير عن القضايا والسلوكيات المجتمعية من خلال الملصق الإرشادي.

٣- التأكيد على دور الملصق الإرشادي كوسيلة بصرية لنقل القيم الدينية والمجتمعية.

٤- الإنفوجرافيك ودورها في صياغة عناصر الملصق الإرشادي بصرياً.

ويوصي البحث بالآتي .

١- الاهتمام بدراسة مصادر القيم والسلوكيات لتغذية الملصق الإرشادي بمواد جديدة.

٢- تفعيل دور الملصق الإرشادي في تنمية المجتمع والارتقاء بسلوكياته وقيمه.

٣- استخدام الإنفوجرافيك لصياغة القضايا والرسائل المجتمعية في تصميم الملصق.

المراجع العربية :

١- الليثي مكايي: اتصال التصميم، ج١، القاهرة ١٩٨٨

٢- صبحي الصالح: علوم الحديث ومصطلحه - دار العلم للملايين- بيروت.

٣- فتح الباب عبد الحميد وإبراهيم حفظ الله: وسائل التعليم والإعلام ، عالم الكتب ، ١٩٨٨.

٤- سمية محمد محمد عيسى : مداخل تشكيلية معاصرة لتصميم الملصق الإرشادي في ضوء فلسفة المأثور الشعبي المصري - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٦.

٥- صالح بن عبد الله بن حميد، عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان بن ملح، موسوعة نظرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم، ط ١ جدة :دار الوسيلة للنشر والتوزيع -١٩٩٨.

٦- قاسم محمد سعيد: فن الملصق وفاعليته التربوية - رسالة ماجستير-غير منشورة-كلية التربية الفنية - جامعة حلوان ١٩٧٥.

٧- قاسم محمد علي عيسى : استخدام فن الملصقات كوسيلة للتصدي لبعض المشكلات الوافدة على المجتمع ، بحث منشور- المؤتمر العلمي الخامس - الفن والبيئة - كلية التربية النوعية - جامعة حلوان - ١٩٩٤.

٨- ماجد زكي الجلال : تعلم القيم وتعليمها : تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم ، ط ٢ عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع .والطباعة، ٢٠٠٧.

٩- محمد الأحمد أبو النور: شذرات من علوم السنة - مطبعة نهضة مصر - القاهرة.

١٠- محمد بن عبد الرازق أسود: المعاصرة في دراسة السنة النبوية في مصر وبلاد الشام- دار الكلم الطيب ٢٠٠٨.

١١- محمد عبد الحميد : الاتصال في مجالات الإبداع الفني الجماهيري ، عالم الكتب ، ١٩٩٣.

١٢- محمود عطا حسين عقل : القيم السلوكية، ط ٢ الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٦.

مراجع أجنبية ومواقع انترنت:

- 1- Encyclopaedia Americana – Grolier Inc – 1983 – vol 22.
- 2- Krum ,R. Cool infographics :Effective communication with data visualization and design .New Jersey.Wiley2013 p 107.
- 3- http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.topic.details&language_id=3&trait_item_id=10000220

ملخص البحث

الأحاديث النبوية الشريفة كمصدر لتصميم الملصق الإرشادي

في ضوء الإنفوجرافيك

ينطلق البحث من خلال الاستفادة من الأحاديث النبوية الشريفة وصياغتها بصرياً باستخدام تقنية الإنفوجرافيك في الملصق الإرشادي و يهدف البحث إلى إيجاد مدخل لصياغة الملصق الإرشادي من خلال تحليل الدلالات في الأحاديث النبوية الشريفة وقد أتت نتائج البحث كالاتي :

- ١- ثراء الأحاديث النبوية الشريفة بالدلالات الرمزية التي تساهم في صياغة و تصميم الملصق الإرشادي.
- ٢- توسيع المصادر لصياغة العناصر والمفردات تشكيمياً للتعبير عن القضايا والسلوكيات المجتمعية من خلال الملصق الإرشادي.
- ٣- التأكيد على دور الملصق الإرشادي كوسيلة بصرية لنقل القيم الدينية والمجتمعية.
- ٤- الإنفوجرافيك ودورها في صياغة عناصر الملصق الإرشادي بصرياً.

Abstract

Prophetic Hadiths as a source for designing the Indicative Poster in light of infographics

The research starts by utilizing the Prophetic Hadiths and formulating them visually using infographic in the Indicative Poster. The aim of this research is to find an introduction to the drafting of the guide poster through the analysis of semantics in the hadith

The results came as follows:

- 1- The richness of the hadith in the symbolic meaning that contributes to the drafting and design of the poster.
- 2- Expand resources to formulate elements and vocabulary formally to express societal issues and behaviors through the Indicative Poster.
- 3- Emphasizing the role of the poster as a visual means of conveying religious and societal values.
- 4 - Infographics and their role in the drafting of the elements of the Indicative Poster visually.